

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37855 - عن علي بن الحسين قال : كتب ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يهدده ويتوعده ويحلف له ليحمل إليه مائة ألف في البر ومائة ألف في البحر أو يؤدي الجزية فسقط في يده فكتب إلى الحجاج أن اكتب إلى ابن الحنفية فتهدده وتوعده ثم أعلمني ما يرد عليك ثم كتب الحجاج إلى ابن الحنفية بكتاب شديد يهدده ويتوعده فيه بالقتل فكتب إليه ابن الحنفية : إن الله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة إلى خلقه وأنا أرجو أن ينظر الله إلي نظرة يمنعني بها منك فبعث الحجاج بكتابه إلى عبد الملك فكتب عبد الملك إلى ملك الروم بنسخته فقال ملك الروم : خرج هذا منك ولا أنت كتبت به ما خرج إلا من بيت نبوة .
(كر)